ملخص الدراسة

تفضيلات التعلم المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد : ميسر ملحم

إشراف : أ. د. أحمد فهيم جبر

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تفضيلات التعلم المعرفية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت، القدس، بيت لحم، القدس المفتوحة/منطقة بيت لحم التعليمية، والخليل). كما هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة كل من المتغيرات الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان السكن، ومستوى دخل الأسرة في تفضيلات التعلم المعرفية لدى الطلبة.

وانطلاقاً من هذه الأهداف فقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما هي التفضيلات المعرفية الشائعة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

2- هل تختلف تفضيلات التعلم المعرفية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية باختلاف الجنس؟

3- هل تختلف تفضيلات التعلم المعرفية عند طلبة السنة الجامعية الثانية وطلبة السنة الجامعية الرابعة باختلاف التخصص الدراسي؟

4- هل تختلف تفضيلات التعلم المعرفية عند طلبة السنة الجامعية الثانية وطلبة السنة الجامعية الرابعة باختلاف المستوى الأكاديمي؟

5- هل تختلف تفضيلات التعلم المعرفية عند طلبة السنة الجامعية الثانية وطلبة السنة الجامعية الرابعة باختلاف المعدل التراكمي؟

6- هل تختلف تفضيلات التعلم المعرفية عند طلبة السنة الجامعية الثانية وطلبة السنة الجامعية الرابعة باختلاف مكان السكن؟

7- هل تختلف تفضيلات التعلم المعرفية عند طلبة السنة الجامعية الثانية وطلبة السنة الجامعية الرابعة باختلاف مستوى دخل الأسرة؟

ولقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المكونة من (250) طالباً وطالبة من طلبة السنتين الجامعيتين الثانية والرابعة من طلبة الكليات العلمية والإنسانية في الجامعات الفلسطينية بواقع (125) طالباً وطالبة من كل تخصص ومستوى.

كانت أداة الدراسة هي استبانة تفضيلات التعلم المعرفية مكونة من قسمين : القسم الأول يتألف من المعلومات الشخصية، والقسم الثاني يتكون من (44) فقرة مقسمة على سبعة أبعاد (التذكر، الاستفسار العلمي، التطبيق، المبادئ، المثابرة، المسئولية، والدافعية). وقد تم استخراج صدق الأداة وذلك من خلال عرضها على ثمانية من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في محافظات الشمال.

أما ثبات الأداة فقد تم استخراجه بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ وكانت قيمة الاتساق الداخلي للأداة (0.84).

ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام تحليل التباين الأحادي وقد أظهرت النتائج العامة لهذه الدراسة أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) لتفضيلات التعلم المعرفية تُعزى إلى الجنس، وكذلك أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) تُعزى إلى كل من (التخصص الدراسي، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان السكن، ومستوى دخل الأسرة).

حيث كانت النتائج بالنسبة لمتغير الجنس لصالح الإناث، وقد أظهرن تفضيلاً لأبعاد (التطبيق، المثابرة، التذكر، الدافعية، والمسئولية)، في حين أظهر الذكور تفضيلاً لبعدي الاستفسار العلمي والمبادئ.

وبالنسبة لمتغير التخصص الدراسي فقد أظهر طلبة الكليات العلمية تفضيلاً لأبعاد (المثابرة، الاستفسار العلمي، التذكر، الدافعية، المبادئ، والمسئولية)، بينما أبدى طلبة الكليات الإنسانية تفضيلاً لبعد التطبيق.

وبالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي أظهر طلبة السنة الثانية تفضيلاً لأبعاد (المثابرة، الاستفسار العلمي، التذكر، الدافعية، المبادئ، المسئولية) بينما أبدى طلبة السنة الرابعة تفضيلاً لبعد التطبيق.

وبالنسبة لمتغير المعدل التراكمي فإن الطلبة ذوي المستوى الأول أظهروا تفضيلاً لأبعاد (المثابرة، التذكر، الدافعية، المسئولية، والمبادئ)، في حين أظهر الطلبة ذوي المستوى الرابع تفضيلاً (لبعد التطبيق، وبعد الاستفسار العلمي).

وبالنسبة لمتغير مكان السكن أظهر الطلبة من سكان المخيم تفضيلاً لأبعاد (التطبيق، الاستفسار العلمي، التذكر، الدافعية، والمبادئ) بينما الطلبة من سكان المدن فقد أظهروا تفضيلاً لبعدي المثابرة والمسئولية.

وبالنسبة لمتغير مستوى دخل الأسرة فقد أظهر الطلبة ذوو المستوى الأول تفضيلاً لبعد المبادئ والتذكر، وطلبة المستوى الثاني أظهروا تفضيلاً لأبعاد المثابرة والدافعية والمسئولية، وطلبة المستوى الرابع أظهروا تفضيلاً لبعد الاستفسار العلمي، وطلبة المستوى الثالث أظهروا تفضيلاً لبعد التطبيق.